نسمات الأدب
DINA ALI
صمت الأرواح
تحت إشراف:
سمش الدين ريحان آية الله وألاء جمال صيفون

صمت الأرواح

مجموعة مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : صمت الأرواح

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: دينا علي

موك اب الكتاب: همس الجنة

تنسيق داخلي: منى وجيه

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ايهـــا الصـــامتون علـــى عتـــاب الكـــلام، احملـــوا الكلمـــات ودســـوها فـــي مكـــب المشـــاعر فلـــن يهـــتم احـــد لصـــمتكم ولا لفضفضـــتكم ولا حتـــى لمشـــاعركم.....

امضـــوا قـــدما نحـــو التخطـــي فـــإني اراه الملاذ لأمثالكم

ايهـــا الصـــامتون مهـــلا فـــإني اراكـــم ترحلـــون مـــن دون كـــلام تتركـــون اثـــرا العتـــاب علـــى وجوه الباقين

ايهـــا الصـــامتون فـــي الخـــارج المتحـــدث مـــن الـــداخل لازال اثـــر صـــمتكم وهـــدوئكم يعجبنـــا فلترحلوا وتتركوا المشاعر معلقة

نعـــم اعلـــم لأتوقـــف عنـــد محطـــات الفضفضـــة يخفـــف مـــرارة الكتمـــان ولا بكـــاء عنـــد المقابر يطفئ الالم .....

الكاتبة : الاء جمال صيفون♡

إهداء

إليك ايها الجابر والكاسر

ضجيج صمت

ومع غروب الشمس...

تتأرجح النجوم على مشارف الفضا

نطوي صفحة الضجيج مبكرَ

نغادر الرفيق المُسَّكنَ

ونجلـــس خلـــف مجـــالس الصـــمت كـــي لا يبصرَ

اوالله كلما أبصرني تقدم مسرع

ألا يكفيك ما قدمته ليلة البارحةَ

أي جسد من كثرة الصمت يبقى صامدَ

يلقى في الفراش منهمكا من أثر الأرقَ

فيدق النوم على الجفون متأخرَ

وتعود بنا الآهات إلى ألم قد مضى

فيشتعل فتيل اللهب المحرقَ

وتندفع الافكار في الساحة متدافعةَ....

لم يكن وسيلة للتعبير مطلقَ

بل أداة الشتات التي تترك الجسد مفزعَ

يدق بوق بداية المعركةَ

للذكريات وللآلام المجرحةَ

ايا سكون الليل هل لي بقوة

انزع شظايا غرور الصمت الاخرسَ

وأُنطق بها ذلك المتعجرف المقلقَ

الكاتبة : سمش الدين ريحان آية الله

نزفا مكتوم

كل ما اذكره اني نمت واستيقظت ولم اذكر ملامحي بعدها، اه لقد تغيرت بعد كل تلك المشاعر الفوضوية التي عشتها، اجل كتبت بعدها رسالة بخط جميل كذكرى ليوم كذلك طبعا لأذكر حجم الالم الذي تخطيته كتبت الرسالة وانا ابكي لم تكن رسالة وانما نزفا مكتوما انساب على ورقة كصرخة لم تجد طريقها الى الهواء.....

كل حرف فيها كان يختبئ خلفه الم اعمق مما قد يحتمله اي قارئ، كأنني اكتب لا لنقل الكلمات، كتبتها وانا ارتجف ليس بردا وانما من ثقل ما بداخلي، وها انا اعود الى تلك الزوايا

المظلمة مجددا والتي كنت اظن اني تركتها خلفي، عدت حيث لا مفر من الصمت الذي يصرخ في داخلي، حيث كل خطوة تذكرني بكمية الالم التي حملتها في روحي، نعم لقد جاهدت بكل ما في من قوة لأهرب من نفسي ومن تلك اللحظات التي سلبت مني جزءا من حياتي، لكن هي الايام تعيدني الى نفس المكان، اشعر وكأني اسبح في بحر من المشاعر السوداوية لا شاطئ اراه ولا أمل في النجاة، في كل زاوية ارى الذكريات تلاحقني من مكان لأخر وفي كل لحظة اكتشفت اني ما زلت هناك غارقة في افكاري التي لا تترك لي فرصة للهدوء، اجل اكتب الان من

اعمـــاق عزلتـــي حيـــث لازمـــن ولا أفـــق، الـــدمع يســـيل كوشـــم علـــى روحـــي قبـــل ان يبلـــل الحبـــر الـــورق، اجـــل انـــا هنـــا الاء هنـــا تلتهمنـــي الـــدروب واحـــد تلـــو الاخـــر، يســـكنني الشـــرود كجـــرح قـــديم بهـــدوء وفـــي صـــمت حيـــث لا ينتبـــه لـــه احـــد، امشـــي ولا أعـــرف ان كنـــت امضـــي بعيـــدا ام انـــي ادور حـــول وجعـــي، كـــل طريـــق يحملنـــي الـــى فـــراغ اكبـــر وكـــل مســـافة تطـــوي بينـــي وبـــين نفسي، هل انا الذي اهرب؟؟!

ام ان الحيـــاة هـــي مـــن تـــدير وجههـــا عني؟؟!

لا احـــد ينتظـــر هنـــا «لا احـــد» صـــحيح انـــي هادئـــة هـــذه المـــرة، كهـــدوء يشـــبه صـــمت المقـــابر، عينـــاي هادئـــة كهـــدوء مشـــاعري

اتجاه احدهم كبحيرة ساكنة تخفي اعماقها المظلمة لا كلمات لاتصف ما أعيشه ولا صمت يكفي لاحتواء ما في داخلي، نعم الصمت ملجئي الوحيد وملاذي، اما اليوم فكانه احتضنني وبات قيد يلتف حولي، يلتهمني قطعة قطعة سينهيني وسيفتك بجسدي كليا اصوات خافتة تتردد في عقلي المتلف، كلمات غير مكتملة، مشاعر مبعثرة، لاكن شيء منها يمنحني يقينا، ما الذي اخشاه حقا؟! اهو العالم الذي تركته خلف ابواب صمتي؟! ام تلك الفوضى التي تنمو بداخلي كلما طال سكوتي؟! امشي اليوم في طريق طويل وكأني احمل العالم كله على كتفي، خطواتي مثقلة بالخذلان،

امشي كظل بلا ملامح، كغريب بلا وجه و بلاروح اجل هذا ما فعلته بي افكاري الكثيرة والتي تتكاثر كدخان خانق تتصاعد حتى تطغى على ملامحي، لقد ابتلعتنِ بالكامل، جلست هناك كعادتي نعم لطالما فتشت عن مكان خال لأبكي فيه دون ان يراني احد، نعم جعلوا مني شخصا حتى في بكائه يفتش عن اماكن خالية، تتلاشى روحي شيء فشيئا حتى لم يبقى سوى هيكل مهمل كل شيء يتحلل بداخلي، اه احلامي الجميلة التي خططت لها بدقة وتمعن اه اهدافي طموحاتي اصبحت جثث قديمة متراكمة في زوايا رأسي المتآكل لم يعد عقلي مكانا مأهولا لحملها ، تحول الى خراب

ممتد، جثث مكدسة فوق بعضها، غابة محترقة، غيمة سواء لا تمطر فقط تطبق على حتى اختنق، نعم حاولت ان انهض ولا أذكر اني توقفت عن المحاولة يوما، لكني في كل مرة سحبني فكرة اخرى (دودة) اخرى اندمج معها لقد اصبح جسدي ثقيلا رغم ان وزني ضئيل ربما لم يعد لي جسد اصلا، تحسس وجهي، فلم اجد الافراغ، مجرد هواء بارد يمر عبر اطرافي، حين نظرت لم يكن هناك احد، اختفت الشخصية العظيمة التي لطالما واسيت نفسي بها، صمت كصمت اخرس شفي من خرسه ولا يعلم..... وللأمل بقية، وكأني اعرف نهاية هذا

الامـر لطالمـا تخطيـت اشـياء اكبـر مـن هـذه ومرت بخير وها انا احيا من جديد

الكاتبة الاء جمال صيفون

أصعب لحظات" الصمت"

أحيانا ينتابنا شعور الغربة في المكان الذى نحن فيه, وربما نكون في المنزل, ونشعر بعدم الانتماء للأشخاص سواء كانوا أصدقاء أو عائلة, فنصمت.

هذه اللحظات تبقى أصعب لحظات الصمت، لأنك لا تختار الصمت من تلقاء نفسك، بل يفرضه عليك المكان أو الأشخاص، وربما تريد أن تتحدث ولكن تعلم أن لا المكان يناسب، ولا الأشخاص سيفهمونك.

الكاتبة: ملك رأفت

صدى الصمت

بينما يسود الصمت تتلاشى الأصوات من حولنا وتبدأ مشاعرنا في التأجج بين الفقد والحُزن، يُشبه الصمت البحر الهادئ الذي يُخفي تحت سطحه عواطف عاتية، كل لحظة من الصمت تحمل معها ذكريات مؤلمة كأصداء تمتد عبر الزمان والمكان، إنه ليس مجرد غياب الكلمات بل هو حالة تعكس أعمق المشاعر، حيث يُصبح الصمت صوتاً يُعبر عما تعجز عن التعبير عنه بالكلمات.

عندما نفقد شخصاً قريباً، يطغى الصمت على كل شيء، نتذكر تلك اللحظة التي وقفنا فيها أمام صور أحد أحبتنا، حيث غمرتنا مشاعر الفقد، لم تكن هناك

كلمات تُقال لكن الصمت كان يحمل كل شيء، كان يهمس لنا بحكايات الماضي، يُذكرنا بالضحكات التي لم تَعُد وباللحظات التي سُرقت منا، كأن الوقت قد توقف وكأن الحياة في ذلك المشهد قد تجمدت تاركةً لنا وحدتنا وآلامنا.

في المناسبات الحزينة، حينما نلتف حول فقدان عزيز، نجدُ أن الكلام يُصبح قليلاً وكأن كل جملة تُقال تُغرقُنا في عُمق الذكرى المؤلمة، يُصبح الصمت هو المسيطر يتخلل الأجواء كستار يحجب الكلمات، في تلك الأوقات نستطيع أن نشعر بأنفاس الآخرين، لكن لا شيء يُمكن أن يمسح الألم الذي نُبقيه مختبئاً خلف أعيننا.

الصمت ينقل مشاعر الفقد بِطُرق أعمق من الكلمات، يتحدث بلغة خاصة، يُعبر عن الحزن الذي لا يُمكن وصفه، في تفكرنا يظهر الصمت كقوة يُتيح لنا التأمل في مشاعرنا والأحزان التي لا تنتهي، في كل لحظة صمت نغمر أنفسنا في ذكريات محبوبة تتحرك بين الماضي والحاضر كأرواح تبحث عن السلام.

كل صمت له صدى، صدى يجعلنا نشعر بأننا وحيدين رغم وجود الآخرين، نتأمل تلك الغيبة، وفيما إذا كانت الذكريات ستظل تؤلمنا أم ستحمل لنا العزاء، إن الصمت في حالات الفقد يتحول إلى مساحة من الألم الُعبر، حيث تختلط الذكريات بالحنين وتغمرنا رؤية الأقدار،

في تلك اللحظات يُصبح كل شيء ممكناً. في عالم الصمت تتلاشى الضوضاء الخارجية ويُسمع نبض القلوب المتألمة فتغمرنا مشاعر الفقد وكأنها أمواج البحر الغاضبة.

وأحياناً، يُظهر أنا الصمت أن هناك جمالاً في الحزن، فهو يُعلمنا العِبَر ويَخلقُ فينا مساحة للتواصل مع الذات، نُدرك أن الألم ليس عيباً بل هو جزء من تجربة إنسانية عميقة، خلال تلك الأوقات يتحول الصمت إلى رفيق يُعانق الذكريات في دعوة إلى الشفاء، وبعد فترة يعلو الصمت لمنحنا القُدرة على التفكير وإعادة تقييم ما فقدناه، نجد أن الصمت قد يُظهر لنا النور من خلال

الظلام، فبينما نعيش في الذكرى تتبدى لنا دروس الحياة وقوة الحب الذي لا يموت، ومع كل لحظة تُضاف إلى هذا الصمت نبدأ في استكشاف عمق مشاعرنا، نجد أن تلك اللحظات القاسية تحمل في طياتها فرصة للنمو لفهم أنفسنا بشكل أعمق، فالصمت رغم ثُقله يُمكن أن يكون مكاناً للتأمل حيث نعيد ترتيب أفكارنا ونواجه مشاعرنا.

بينما نعيش في عالم مليء بالصوت والضجيج، يُذكرنا الصمت بأهمية التوقف والإصغاء، في تلك اللحظات الحالمة قد نجد الأمل يطفو على السطح رغم الألم الذي نعيشه، إن الصمت يُعزز

الصبر ويدفعنا لفهم أن الفقد ليس النهاية بل بداية جديدة.

في نهاية المطاف، يُمكن للصمت أن يكون أداة علاجية، إذا يسمح لنا بمعالجة آلامنا بطُرق لا يمكن للحديث التعبير عنها، نجد أننا نستطيع أن نحمل الفقد في قلوبنا، وأن نحتفظ بالذكريات كجزء من هويتنا، في ذلك الصمت نتعلم أن الحب يبقى حتى في غياب من نُحب.

الكاتبة: هبة عيساوي

أقوى من العتاب

أقف في ركن منزوي، وأراقبك وأنت تدور في دائرة واحدة ولا تعرف لها مفر، نعم قررت أن أتجاهلك، قررت أن أرفع في وجهك سيف الصمت الذي يجعلك حائراً وضائعاً،

هذا هو عقابي لتتذوق مدى عذابي، لتعرف كم أعاني من ما سببته لي؟

هل كنت تتوقع أن أغفر لكَ وأسامحكَ؟

كم أنت أحمق؟

وهل كنت تعتقد أنني أريد أن أعاتبك؟

لا، لن أعاتبك، سأتركك هكذا تتكوي بنار الصمت

الصمت يقتلك ببطء،

وهل يا تُرى تتألم من الندم أم من صمتي؟

سأتركك هكذا، أنا لا أهتم بكَ إطلاقاً

أنت قريباً مني، ولكن أنا بصمتي سوف تشعر بأننا يفصل بيننا بلاد، أعرف أن الصمت قاتل

ولكن يجب أن تعرف أنني لو تحدثتُ سوف تكون النهاية.

الكاتبة : چيلان محمد

افنان مسك الصمت

-فاحت ورود المسك بألحان طيب أفنان الصمت

-رسائل في بيداء الظلام أسدل عليها نور قمر السكوت

-عقول مغمورة بالتفكير في قلب حنين الشوق والمستنقعات

-أوراق أشجار الأناس بالأنس مخضرة في سماء الحريات

-بستان قلبي تجول فيه أفكاري مسرورة بقدوم الفراشات

-هبة رياح الأحاديث فصار الصمت بسمتي والصمود نسمات

-أقلام السواد تدون ماء عقول في دروب ساعة الروايات

-نيران الأحداث تتأرجح في حلقات بين طيات الذكريات

-همسات خافتة معلقة بأمالها وأحلامها كل العشرينات

-ساد هدوء غريب وخيم الجمال على عالم النبات

-كثرت الهراء تسبب أمطار المشاكل فتصدر أصوات من تلك الثغرات

-ورود الأقحوان تفتحت بين احضان متناقضات أراء الأصدقاء والصديقات

-فوانيس المسنات اضاءة برفق ونور تلك الأمسيات

-قطرات النقاء والصفاء شاعة بشعاعها كنجوم لامعات

-في أحضان بيداء الكلام المقفرة صارت شموعي فيها تائهات وأصيبت بالنائبات

-تعقد مجالس ومؤتمرات فيها ورود ندى النرجس متفتحات

-وارتدت جمال وخفت روح وبهجة تلك الروائع من الفانيات

-أحكام وعلوم على قمم الدهاء متناثرات

-تعزف أنغام الثرثرة في طيات الخرافات

-بلاء وصبر عائم في سحاب دهر الحكايات

-جواهر ثمينة وحنكة أخفتها أعماق المحيطات

-أزهار أشجار الشباب تنفست هواء المشرقات

-إنها خلاصة نعمة إحتوتها فوانيس الكائنات

-شاع شعاع زهرة اللوتس فإنبسطت لها جل النفحات ورسمت في قلب الصفحات

-خفايا الجبال محملة على الأكتاف وأثقالها متراكمات

-أسرار شموس على النقد زينت وسرت بجمالها المسكوكات

-لن ننظر لما فات من قافلات بل نعتبر من مرورها فهي سحب عابرات

-تنظم وتدون على جدران الكهوف أروع الموشحات

-فتيات ومسنات بنور الأخلاق والحياء رائعات

-تُصـــاد بســـهام العاشـــقات أنفـــاس فجـــر الموسوعات

-رمـــاح ثلـــوج المناضـــلات وتحـــت رمـــاد الركام نيرانها مولاعات

-تصـــاغ بالفطنـــة أشـــواك المشـــكلات وتستسهل الصعاب بخناجر العقبات

-عطـــر وأريـــج الأيـــام لـــن يعكـــر صـــفوه رذاذ الخلافات

-بخيـــال واســـع وأحـــلام نطمـــح لتحقيقهـــا لكي نصيرا على قمة الناجحات

-و بـــالعز وألغـــاز الأزمـــان وفـــي خافياهـــا نحن بها متفائلات

-دمـــوع امـــواج الرمـــال منحصـــرات فـــي زاويا التكلم والصمت متصارعات

الكاتبة : صالحي منية

البكاء الداخلي

ماهو؟

الكتمان مؤذي، والفضفضة تحتاج إلى قلب مستمع.

الكتمان : لا أحد يعرف كيف تقابل الصدمات، وأنت بصمت تام.

الفضفضة: أنا أبوح لنفسي كلّ شيء، وأرمرم جروحي بنفسي لا أحتاج إلى أحد.

الكتمان: لا أحد يفهم معنى أنَّ تحدث انهيارات في داخلك،ثم تظهر في أتم هدوئك..أنه أمر صعب جداً لكنني معتاد على ذلك.

الفضفضة: لا شيء يقتل الأنسان أكثر من أن تبوح، ويقابلك شخصً بكل برود ولا يبالي بما تقول.

الكتمان: هل يمكن أنَّ تكون الفضفضة سيئة إلى هذا الحد؟

الفضفضة: نعم!

أنه نوع من أنواع التعري، فلا تُعريّ ضعفك، كن كتومًا حتى أمام نفسك وفي لحظة ضعفك وانكسارك لاتبوح بكل شيء.

الكتمان : لكن الفضفضة تجعلك تهدئ قليلاً وتريح النفس.

الفضفضة: لا أظن أنك الوحيد التي تفهم ما أقول .. كل منا يعيش في داخله بكاء الروح والأنطفاء.

الكتمان: نعم! ياصديقي أنت على حق، الكتمان مؤذي والبوح لن يغير شيء.

الفضفضة: هذا صحيح.. في كلا الحالتين وإنّ تكلمت ستفهم بطريقة أخرى.

الكتمان: لذلك في بعض الأحيان نختار الكتمان بدلاً من الفضفضة، رغم أنَّ الكتمان أمر صعب أنَّ تلتزم الصمت بينما لديك الكثير لتقوله.

الفضفضة: لا نحتاج إلى أذن تسمع، بل إلى قلب يشعر بنا.

الكتمان: نصمت أحياناً رغم الأنين الذي يرافقنا، لأن حديثنا لن يغير شيئًا.. فالوقت وحده الذي يعالج جميع هذه الأشياء، ولا توجد نصائح ولا علاج

يمكـــن أنَّ يجلـــب لنـــا الشـــفاء، فالوقـــت هـــو من يعلاج تلك الندبات.

الفضفضـــة: نعـــم .. أنَّ الكتمـــان يحفـــظ لـــك كرامتك وعزة نفسك.

الكتمان : لقد أجبرتني أنَّ أختار الكتمان.

الكاتبة : نور سعد

"فُـــيَ ظُـــلَآلَ آللَيَـــلَ، حَيَـــثَ يَغُمَرنِـــيَ آلَظُـــلَآمَ، أجّـــدِ نِفُسِـــيَ أسِتُسِـــلَمَ لَلَصّـــمَتُ. صّـــمَتُاً يَغُمَرنِـــيَ كُـــآلَغُيَوُمَ آلَسِـــوُدِآء، يَخِنِقُنِـــيَ كُآلَلَيَلَـــةّ آلَمَظُلَمَـــةّ. لَكُـــنِ فُـــيَ هّـــذِآ آلَصّـــمَتُ، أجّـــدِ نِفُسِـــيَ أتُأمَـــلَ فُـــيَ أعُمَـــآقُ نِفُسِـــيَ، أتُأمَـــلَ فُيَ ألَمَيَ وُآلَآمَيَ.

لَقُـــدِ كُنِـــتُ دِآئمَـــاً أعُتُقُـــدِ أنِ آلَصّـــمَتُ هّـــوُ عُلَآمَـــةّ آلَضـــعُفُ، لَكُنِنِـــيَ آكُتُشُـــفُتُ أنِ آلَصّـــمَتُ يَمَكُـــنِ أنِ يَكُـــوُنِ عُلَآمَـــةّ آلَقُـــوُةّ. يَمَكُـــنِ أنِ يَكُـــوُنِ آلَصّـــمَتُ وُسِـــيَلَةّ لَفُـــرض آلَآحَتُرآمَ وُآلَحَضوُر وُآلَغُمَوُض.

لَكُـــنِ كُيَـــفُ يَمَكُـــنِ أنِ يَكُـــوُنِ آلَصّـــمَتُ عُلَآمَـــةّ آلَقُـــوُةّ؟ كُيَـــفُ يَمَكُـــنِ أنِ يَكُـــوُنِ آلَصّـــمَتُ وُسِـــيَلَةّ لَفُـــرض آلَآحَتُـــرآمَ وُآلَحَضوُر وُآلَغُمَوُض؟

لَقَدِ آكْتَشَفْتُ أنِ آلَصّمَتُ يَمَكْنِ أنِ يَكْوُنِ عُلَآمَةّ آلَقُوُةّ لَأنِهّآ تُسِمَحَ لَيَ بَآلَتُعْبَيَر عُنِ مَشُآعُريَ بَطِرِيَقُةّ غُيَر مَبَآشُرةّ. يَمَكْنِنِيَ أنِ أصّمَتُ وُأتُرِكْ آلَآخِرِيَنِ يَفُهّمَوُنِ مَآ أرِيَدِ أنِ أقُوُلَهّ. يَمَكْنِنِيَ أنِ أصّمَتُ وُأتُرِكْ آلَآخِرِيَنِ يَفُهّمَوُنِ مَآ أشُعُر بَهّ.

لَكْنِ آلَصّمَتُ يَمَكْنِ أنِ يَكْوُنِ أيَضاً عُلَآمَةّ آلَضعُفُ. يَمَكْنِ أنِ يَكْوُنِ آلَصّمَتُ عُلَآمَةّ آلَخِوُفُ وُآلَضعُفُ. يَمَكْنِ أنِ يَكْوُنِ آلَصّمَتُ عُلَآمَةّ آلَرضآ أوُ آلَغُضبَ، عُلَآمَةّ آلَبَرِكْآنِ آلَخِآمَدِ آلَذِيَ يَسِبَقُ آلَعُآصّفُةّ.

فُيَ حَيَآتُيَ، لَقُدِ آسِتُخِدِمَتُ آلَصّمَتُ كْوُسِيَلَةّ لَلَتُعْبَيَر عُنِ مَشُآعُريَ، وُكْوُسِيَلَةّ

لَلتَّأمَّلَ وٌالتَّفكيرَ العَمَيقُ. لَقَدٍ اكْتَشَفْتٌ أنِ الصّمَتٌ يَمَكْنِ أنِ يَكْوٌنِ وٌسِيلَةّ قٌوٌيَةّ لَلتَّعْبَيَرَ عٌنِ نِفُسِكْ، وٌوٌسِيلَةّ لَفُرض الاَحَتٌرآمَ وٌالَحَضوٌر وٌالَغُمَوٌض.

لَكْنِنِيَ أيَضاً اكْتَشَفْتٌ أنِ الصّمَتٌ يَمَكْنِ أنِ يَكْوٌنِ عٌلاَمَةّ الَضعٌفُ. لَقَدٍ اسِتٌخِدِمَتٌ الَصّمَتٌ كٌوٌسِيلَةّ لَخِوٌفُيَ وٌضعٌفُيَ، كٌوٌسِيلَةّ لاَخِفُاء مَشُاعٌريَ وٌافُكْاريَ.

فُيَ الَنِهّايَةّ، اكْتَشَفْتٌ أنِ الصّمَتٌ يَمَكْنِ أنِ يَكْوٌنِ وٌسِيلَةّ قٌوٌيَةّ لَلتَّعْبَيَرَ عٌنِ نِفُسِكْ، وٌوٌسِيلَةّ لَفُرض الاَحَتٌرآمَ وٌالَحَضوٌر وٌالَغُمَوٌض. لَكْنِنِيَ أيَضاً اكْتَشَفْتٌ أنِ الصّمَتٌ يَمَكْنِ أنِ يَكْوٌنِ عٌلاَمَةّ الَضعٌفُ، وٌوٌسِيلَةّ لَخِوٌفُيَ وٌضعٌفُيَ.

أنِـــآ آلَصّـــمَتٌ، أنِـــآ آلَظُـــلَآمَ، أنِـــآ آلَألَـــمَ. أنِـــآ آلَـــذِيَ يَخِفُـــيَ مَشُـــآعٌريَ، أنِـــآ آلَـــذِيَ يَخِفُـــيَ آفُكْـــآريَ. أنِـــآ آلَـــذِيَ يَفُـــرض آلَآحَتٌـــرآمَ وٌآلَحَضـــوٌر وٌآلَغُمَـــوٌض، أنِـــآ آلَـــذِيَ يَخِفُـــيَ خِوٌفُيَ وٌضعٌفُيَ.

فُيَ ظُلَآلَ آلَلَيلَ، حَيَثَ يَغُمَرنِيَ آلَظُلَآمَ

أجّـــدِ نِفُسِـــيَ أسِتٌسِـــلَمَ لَلَصّـــمَتٌ، مَثَّـــلَ طِـــآئر يَخِفُيَ جّنِآحَيَهّ

أنِآ آلَصّمَتٌ، أنِآ آلَظُلَآمَ، أنِآ آلَألَمَ

أنِـــآ آلَـــذِيَ يَخِفُـــيَ مَشُـــآعٌريَ، أنِـــآ آلَـــذِيَ يَخِفُـــيَ آفُكْآريَ

فُيَ هّذِهّ آلَلَحَظُةّ، حَيَثَ لَآ يَوٌجّدِ صّوٌتٌ

أجّـــدِ نِفُسِـــيَ أسِـــتٌمَعٌ إلَـــے صّـــوٌتٌيَ آلَـــدِآخِلَيَ، مَثَّلَ نِهّر يَجّرّنِيَ

أنِآ آلَصّمَتٌ، أنِآ آلَحَقُيَقُةّ، أنِآ آلَوٌهّمَ

أنـا آلـذِيَ يَخِفُـيَ مَشُـآعُريَ، أنـا آلـذِيَ يَخِفُـيَ آفُكْآريَ

أنـا بَريئَـةٌ فُـيَ هّـذِآ آلَعُـآلَمَ، لَكْنِنِـيَ تُعْلَمَـتْ أنِ أسِـتُخِدِمَ آلَصّـمَتْ كْوْسِـيَلَةٌ لَلَتْعْبَيَـر عْـنِ نِفُسِـيَ. أنِـآ بَريئَـةٌ فُـيَ هّـذِآ آلَعُـآلَمَ، لَكْنِنِـيَ تُعْلَمَـتْ أنِ أسِـتُخِدِمَ آلَصّـمَتْ كْوْسِـيَلَةٌ لَفُـرض آلَآحَتْـرآمَ وْآلَحَضـوْر وْآلَغُمَـوْض. أنِـآ بَريئَـةٌ فُـيَ هّـذِآ آلَعُـآلَمَ، لَكْنِنِـيَ تُعْلَمَـتْ أنِ أسِـتُخِدِمَ آلَصّـمَتْ كْوْسِـيَلَةٌ لَآخِفُـآء مَشُآعُريَ وْآفُكْآريَ".

كْآتُبَةٌ آلَنِجّوْمَ

صمت

" إلى أ ين"

دوامة مظلمة لا نعرف أين المفر ؟

مستقبل مجهول أيام ثقيلة ليل يطوله الانتظار لتشرق شمس الصباح، ويسرع القطار لا مفر من مخاوف الحياة.

إلى أين يقودنا القدر؟ أي متاهة هي هذه دوامة تحوم وتحوم غباش من كل الاتجاهات سواد كسواد الليل

إلى أين يا إلهي ؟

إلى أين أيتها الحياة ؟

سيطول الطريق أكثر أم سينهي بنا المطاف

الفوضى تسكن خلايا القلب والروح باتت متتعبة

في زوايا القلب، تختبأ الأحلام كأوراق الخريف، تتساقط كل ورقة تحمل حكاية حلم لم يكتمل، يعيش القلب في ضجيج على أمل كطفل ضائع، يبحث عن أهله بين أشجار الغابة، سنوات تمر، وأيام تتقلب، والمصائب تتزاحم مع بعضها البعض ، ليدرك القلب أن الفوضى جزء من رحلة الحياة، وأن كل جرح يحمل دروساً في العطاء ،و مع مرور الوقت يبدأ في ترميم جروحه.

صمت وهدوء، تساؤلات كثيرة، حيرة وضياع، تائه بين الطرقات أتأمل من نافذة غرفتي طريق الحياة، لتشاركني الطبيعه مشاعري و، الصراع الداخلي حينها ترأف الغيوم بحالتي وتمطر

السماء لتمسح دموع القلب المخبأة بالأعماق، ويتساقط الثلج ليخبرني أن السواد سينتهي ويهدأ القلق بداخلي .

صراع دائم بين العقل والروح أخفيه بضحكة أرسمها على ملامح الوجه وصمت دائم.

أما نجوم السماء

نجوم السماء لو تكلمت يوماً ستعترف أنني اتخذتُ منها أقرب صديق الأحب لقلبي، لتكلمت عن أمنيات لطالما رتبها قلبي و، نطق بها لساني وعانقتها جدران السماء، لتحدثت عن عيون لطالما أشبتها بها ستتحدث عن كثير من الأشياء و تدعو لي أن أنال شيء مما

أحدثها عنه أما عن (ملجأي الوحيد) و الذي هو كتابي بعد الله جل جلاله:

دفتري العزيز أتعلم حبر قلمي جف و، حروف لغتي باتت حزينه أكثر مما ينبغي كلما زادت همومي و، كثّرت أحزاني واتفقت الصعاب عليي، ألجأ إليك لتُحدثك الحروف عن تلك الغصة التي تجرح حنجرتي، لعلك تخفف عن أحزانها قليلاً، كم من المتعب ياصديقي أن تتفق عليك مشاكل الحياة؟

لتدفق عليك دفعة واحدة كزخرات المطر و، كأن لها عندك تارٌ ،أتعلم يا صديقي أنك الوحيد الذي أشاركه أفراحي و، أحزاني و، كل افكاري كلما ازداد حزني أتيتك مسرعة أُبادلك شعور قلمي وحزن

الحـــروف و، عجزهـــا عـــن التعبيـــر أبادلـــك تلـــك الدمعـــة التـــي تحـــرق وجنتـــيّ الزجـــاجيتين لتخفـــف عنـــي قلـــيلا فـــي زمـــن لم يعد يؤتمن به لأحد.

الكاتبة: الزهراء علي الإبراهيم

صمت يختنق في الضلوع

أنا والصمت في دربٍ طويل
نحكي بلا صوتٍ، ونبكي بلا دليل
أُخفي جراح القلبِ بين أضلعي
كأني صخرة ما عاد تبدي ما تميل
يراني الجميع قويا، جليدا
ولا يعلمون بحزنٍ ثقيل
كأني جناح تكسر سرا
فراح يُحلق، لكن قليل
يناديني البوح فأغمض عيني
وأكتم وجعي كي يظل المستحيل
فكم من شعورٍ مات في داخلي
لأبدو قويا، رغم أني عليل
أمر على الناس وجها هدوء
وفي القلبِ صوت يصرخ مستحيل

فكم من كلام غفا في عروقي

وكم من أمان أضاع السبيل

وحيد أنا في زحام المشاعر

كظل توارى وضاع الظليل

فهل للصمت باب يفتح الحلم يوما؟

أم أني سأبقى سجينن الرحيل؟

الكاتبة: بوشيبان مرينة

ديناميكية الصمت

كنت كثيرة الكلام كثيرة المناقشة، وطبعا كثيرة الضحك..... أحب التعارف، وتبادل أطراف الحديث لكن إعتزلت كل هذا وأصبحت كثيرة الصمت....

نعم الصمت فهو الذهاب بأفكارك لمكان كثرت فيه المناقشات والافكار تصبح أكثر تحفضا أكثر وعيا .....

أصبح الكل يراني صامتة هادئة بعدما كانت لا تنتهي مناقشاتي ....

نعم لأنني أدركت أن طيلة الحديث تجلب التعب، وتصلب شرايين الدماغ حتى .. أتنهد تنهدات متتالية تكاد تقتلع أحشاء بطني خارجا وهذا طبعا في صمت مميت .....

يضيق صدرك وتضيق مخرجات فاهك ويتصلب لسانك كل هذا لأنك لا تتحدث تصمت ...

هم لا يعلمون أن صمتك هو سبب قوة شخصيتك ....

الشخصية القوية تتشكل من خلال الصمت، وقلة الضحك والمزاح هكذا ستكون أكثر واقعية.. أكثر حكمة، وأكثر ذكاءا، لأن قوتك لا تستنزف في أمور تافهة بل تدس لمواجهة المواقف الخائبة ...

هاه لم أسمع يوما خبر وفاة فلان بسبب الصمت أرى أنه أمر وضيفي عادي ...

ولـــو حملنـــا الكـــلام مـــن الـــواقعي إلـــى الإفتراضـــي لوجـــدنا الثرثـــارون إفتراضـــيا هم الصامتون واقعيا .....

دفنـــت الكـــلام ومجلياتـــه فـــي مقبـــرة يستصـــعب وجودهـــا غـــابرة عبـــر الـــزمن حاضرة قرب الأمد ...

عجـــزت الكـــلام ففوضـــت للصـــمت فحـــوى الكتمان ...

فلـــو صـــمت العـــالم لحضـــة لـــي لقلـــت الصـــمت أعجزني منطق الحديث ومجادلاته ...

مَقضي على حالي يا أنا .....

عن دينامكية الصمت أحادثكم ...

الكاتبة : حواء أحلام

الصمت

الجميع يتحدثون عن الصمت بالسلبية اليوم سوف اصحح لكم أفكاركم أن الصمت من الإيجابيات لان الصمت يؤثر علينا كَ بشر يهدء الأفكار، يخفف التوتر، يقوي التركيز، يعزز الإبداع والخير في من صمت الشخص الصامت الذي لا يبوح لأحد ما يجري حوله من الممكن أن لا يكون حزين بالعلم من أن يوجد قسم كبير يكون الزعل يخيم عليهم ولكن أريد أن أتكلم عن الأقليات في الصمت الذين لا يتكلمون لمصلحتهم سأشرح لكم كما قيل (إذا تم العقل نقص الكلام) لذلك هنالك بعض من البشر ترى أن حديثهم قليل ولا يخبرونك عن ما

يدور بعقولهم يريدوا أن يخفوا كل شيء حتى عن الأقرب لهم في بعض الأحيان يؤثر عليهم يصابون بأكتئاب ولكن يبتعدوا قليلاً عن الدرامات و الأفكار الخبيثة التي تقودهم للزعل ولكن هم بي طبيعتهم لا يستمتعوا بالبوح هذا نوع الصمت المفيد.

الثنائي المتناقض والمختلف (الصمت الإيجابي، الصمت القاتل) هنالك نوع الصمت القاتل الحزين الذي لا تبوح به هذا هو الموت الهادي لا تناجي أحد به تصيبك مصيبة كبيرة وفي الوقت ذاته لم تبكي ولا تقول أي شيء ولا تعطي أي ردت فعل تحبس في دماغك كل شيء وتقرر السكوت حتى تتفاقم الحالة

النفسية وأثرت على الحالة الصحية والاجتماعية مما أدى إلى صعوبة في النطق والمناقشة وأدى إلى اكتئاب حاد من ثم فقدان العقل من كثرة التفكير و الهستيريا ومن ثم الموت نعم هذا ما يسببه الصمت علينا أن نبتعد عن هذا الصمت القاتل في بعض الأحيان يجب أن نثرثر بأشياء تؤثر بنا لأشخاص معينين لا تجعل نفسك تلومك وترمي نفسك بالهلاك عليك أن تخالط البشر وتبقى محافظ على مواضيعك الخاصة ولكن لا تجعل الصمت يسيطر عليك و تقع في الفخ.

الكاتبة : سيدرا حمدو سترحنا

الصمت... أعمق من الكلمات

ليس الصمت غيابًا للصوت فقط، بل هو أيضًا حضور غامض يتسلل إلى أعماق الروح دون أن يترك أثرًا مرئيًا. في صمتك تكمن الأجوبة التي لا تستطيع الكلمات التعبير عنها. لا أحد يعلم لكن الصمت يتحدث بطريقته الخاصة، صمتك قد يكون إعلانًا عن رضا أو صراخًا داخليًا لم تجد له ترجمة بعد، صمتك قد يكون إقرارًا بالألم الذي لا طاقة لك على مواجهته بالكلمات أو ربما يكون ردًا متأخرًا على سؤال لم يطرحه أحد.

في عالم لا يتوقف عن الحديث، يصبح الصمت أحيانًا هو المعركة الوحيدة التي نملكها.. كيف للإنسان أن يشرح تلك

اللحظات التي يضطر فيها لاحتواء نفسه؟ كيف للمرء أن يواجه كل هذه الأصوات التي تملأ الفضاء الداخلي ويحاول أن يتماسك دون أن ينهار؟ الصمت في تلك اللحظات ليس مجرد غياب للكلام بل هو وقفة، استراحة ومجموعة من الأفكار المتناثرة التي لا يمكن جمعها في جملة واحدة...هو فرصة للمراجعة، فرصة لالتقاط الأنفاس .

في صمتنا نحارب معركة قد لا يفهمها الآخرون، نكتم داخلنا كل الأفكار المبعثرة التي قد تدهسنا إذا نطقنا بها وأحيانًا لا نحتاج إلى أن نتحدث كي نفهم؛ فقط يكفي أن ننصت إلى أنفسنا.

هناك صمتٌ من نوع آخر صمتٌ يمتلئ بالأسئلة التي لا نستطيع أن نطرحها بأحلام دفنت في ركنٍ من الذاكرة فالصمت هنا ليس هروبًا من الواقع بل هو مواجهة للذات ورغبة في الاستمرار دون أن نُجبر على المشاركة في كل هذا الضجيج الذي يحيط بنا.

ومع ذلك في قلب الصمت تكمن أيضاً أشد اللحظات إيلامًا، ففيه قد نكتشف هشاشتنا، قد نواجه مخاوفنا التي لا تستطيع الكلمات أن تضع لها اسمًا وهناك صمت يكون أكثر عذابًا من الصراخ.. صمتٌ يعكس ذلك التشتت الداخلي، ذلك الغموض الذي نخبئه عن العالم والذي في عمقه قد تكون أكثر

لحظاتنا صدقًا. من الصعب أن تصمت وأنت تحمل عبئًا ثقيلًا على قلبك، لكن في بعض الأحيان لا نجد القدرة على التفوه بما يكمن في داخلنا. هل هو خوف من الإدانة؟ أم هو اعتقاد أننا قد نؤذي الآخرين إن تحدثنا؟ أو ربما لأننا لم نعد نملك القدرة على شرح ما يختلج في صدورنا؟

لكن هل هناك شيء أعمق من الصمت؟ ربما الصمت هو الخط الفاصل بين ما يمكن قوله وما يجب أن يُخفي، هو الحافة الدقيقة التي تفصل بين التعبير عن الذات وبين التراجع عن قول ما يجب أن يُقال.. الصمت ليس دائمًا علامة على ضعف بل قد يكون أحيانًا

علامة على قوةٍ لا تتجسد بالكلام، بل بالقدرة على الإمساك بكل ما يطوف حولنا من مشاعر وأفكار دون أن نتفوه بكلمة.. في صمتك يكمن صراعك الداخلي مع كل تلك الأفكار التي لا يمكن تجميعها في جمل مرتبة، في صمتك يكمن اعترافك بأن هناك شيئًا أكبر من الكلمات، شيء لا يمكنك إلا أن تشعر به.

الصمت في نهاية المطاف هو تلك المسافة بين الحرف والروح، هو الفراغ الذي بين السطور حيث تكمن الحقيقة الأكثر نقاءً.. هو المكان الذي نجد فيه أنفسنا بعيدًا عن الضوضاء حيث تعود الذات إلى مصدرها الأول، إلى الصمت الذي لم يشوهه العالم بعد. في تلك

المسافة نكتشف شيئًا غريبًا: أن الحياة تستمر وأننا نستطيع أن نتنفس حتى في صمتنا.

لقد علمنا الصمت أن نتوقف وأن نمنح أنفسنا فرصة لإعادة ترتيب ما تهدم داخلنا. في بعض الأحيان لا تحتاج الأرواح المجروحة إلى كلمات لتشفي؛ بل إلى تلك اللحظات الصامتة التي تشعر فيها أنك لا تزال قادرًا على الوجود وأنك لا تزال تملك القدرة على المضي قدمًا دون أن تعرف وجهتك بعد.

وفي النهاية لا يكون الصمت مجرد سكون بل هو جزءٌ من حركتنا الداخلية، هو رحلة طويلة إلى داخل الذات حيث لا شيء سوى الإحساس يطغى وحيث تُولد

الفكرة وتنمو كما تنمو الزهور في أرضٍ غارقة في الهدوء. الصمت هو المعلم الذي يعلمنا أن نستمع لأنفسنا وأن نتقبل كل تلك اللحظات التي تبين لنا الحقيقة التي أخفيناها عن العالم، وفي صمتنا نجد أننا أحيانًا أكثر قدرة على التحدث عن أنفسنا مما يمكن أن تعبر عنه كلمات.

الكاتبة : بكور راضية

وحده الصمت كان يعلم

في ركن بعيد من هذا العالم، حيث تتراكم الذكريات على أرفف الذاكرة مثل كتب مهجورة، يجلس هناك، على طرف سريره، يحدّق بالجدار، بعينين مفتوحتين على مصراعيهما، حتى كأنما إتسعتا لاستعاب كل ما في الكون؛ رجل صامت حدَّ الألم، لا يتحدث كثيرا، ليس لأنه لا يجيد الكلام، بل لأنه فقد الشغف في أن يُسمع، الصمت لم يكن خياره الأول، وإنما كان ميراثا من خيبات متراكمة، وصفعةٍ واقعٍ لم يترك له حقّ الدفاع، الصمت مدقع، والجو خانق، وكأن الزمن توقف احتراما لحزنه، عينان مثقلتان بدموع لم تجد الجرأة كي

تنهمر، ويدان باردتان كأن الحياة انسحبت منهما بهدوء، وقلب ينبض على استحياء، وكأنه يتساءل "إلى متى؟ "

هذا الرجل كان يوما ما صاخبا، يحلم بصوت عالٍ، يضحك حتى تضاء الأرجاء، حتى يزعج الصمت، يخبر الجميع عن آماله وآلامه، عن أحزانه، وعن أفراحه، عن النجوم التي كانت تبوح له بأسرار الكون، ولكن... فقد كل شيء دفعة واحدة، ووجد نفسه في مواجهة حياة تجبره أن يكون متفرجا لا بطلا، رأى أحباءه ينتزعون من بين ضلوعه، سمع صرخاتهم تختفي في فراغ لا يردُ الصدى، حاول أن يصرخ،

أن يعتـــرض، أن يحـــدث ضـــجيجا يوقـــف النزيـف، لكـن العـالم لا يسـمع لمـن يصـرخ؛ فصـمت!.. صـمت، حـين خـذل أول مـرّة... صـــمت، حـــين أدرك أن صـــراخه لـــن ينقـده... صـمت، حـين انكسـر قلبـه ولـم يجـد مـن يلملمـه... صـمت، حـين صـار الحـزن رفيقـا لا زائـرا... اختـار الصـمت لـيحفظ كرامـة الألـم؛ كـان صـمته فـي البدايـة مؤقتـا، ثـم أصـبح عـادة، ثـم تحـوّل إلـى هويّـة، ثـم صـار قبـرا يعـيش داخلـه وهـو لا يـزال يتـنفس، كـان يتمنـى أن يـأتي أحـد مـا... أيُّ أحـد، لينظـر فـي عينيـه، ويقول له بنبرة مواسية:

«أعلم أنّك لستَ بخير.... تحدّث إليّ»

لكنّه أدرك أنّ البشر لا يجيدون قراءة الصمت، وأنّه مهما تألم، سيظن الجميع أنّه بخير، فقط لأنّه لا يصرخ.

وهكذا أصبح كل شيء صامتا، الجدران، الوجوه، السماء الممتدة بلا نهاية؛ وكأن الحياة ذاتها تآمرت مع الصمت، أن الزمن تجمّد في لحظة لم يجرىء أحد على كسرها، كان هو سيد الموقف، كما كان دوما، في تلك المساحة الشاسعة من الفراغ الممتد بين الكلمات، حيث تختبىء الحقائق التي لم تجرؤ الشفاه على البوح بها، لم يكن هذا صمتا عابرا، بل كان شيء يشبه الأبدية، شيء يعقبه طوفان لا يبقي ولا يذر، هذا الصمت لم يكن هدوءا، بل ضجيج ألف

كلمة لم تقل، ألف اعتذار لم يمنح، وألف وداع لم يكتب له لقاء، يشبه البحر قبل العاصفة، الغيم المثقل بالبكاء، والعين التي اعتادت أن تخفي دموعها خلف رمش ثابت.

وفي ليلة باردة، جلس أمام نافذته المفتوحة، ينظر نحو السماء التي كانت ترسل دموعها على هيئة مطر، تساءل بصمت:

هل تبكي السماء عنا؟ أم أننا من نبكي عبرها؟ وهل تسمع النجوم أصوات القلوب التي لم تجد من تسمعها؟؛ ثم قرر أن يكتب آخر مالم يستطع قوله، أمسك القلم، ارتعشت أنامله، ثم كتب:

"لم يكن الصمت خيارا..... لكنه كان الشيء الوحيد الذي لم يؤذني"

وضع الورقة جانبا، ثم حملها مجددا، تمعّن فيها هنيهات، ثم مزقها، وأغلق عينيه بهدوء، وحين أطّل الفجر، لم يكن هناك، رحل بصمته، ترك وراءه كرسيا فارغا، ونافذة مفتوحة، وكأنه هرب مع الريح، لم يبقي رسالة، ولم يترك أثرا، فقط مضى.. والحياة بوجهها البارد، مضت كما لو أن شيئا لم يكن.

الكاتبة : مريم بوعلام

الصمت:

لغة لا تنطق ولكنها تفصح

الصمتُ ليس مجرد غيابٍ للصوت، بل هو لغةٌ قائمةٌ بذاتها، تحمل في سكونها أصداءً لا تسمعها الآذان، لكنها تصل بوضوحٍ إلى القلوب والعقول. هو سلاحٌ ذو حدّين، قد يكون ملاذًا للحكمة، وقد يكون مَأْوًى للعجز. وبين هذين الحدّين، يتراقص الصمتُ كظلٍّ خفيٍّ يُضفي على المواقف بُعدًا آخر من التأمل والرهبة.

الصمتُ والحكمة

يقال إن الصمت تاجُ الحكماء، فحين يختار العاقلُ الصمتَ، يكون قد منح نفسه مساحةً للتفكير، وجعل كلماته

أثمن حين ينطق بها. فكم من حكمةٍ ضاعت في زحام الكلام، وكم من عظمةٍ تجلّت في لحظةِ صمتٍ بليغة! فقد قيل: "إذا كان الكلام من فضة، فالصمت من ذهب"، لأن الذهبَ لا يبهت، ولا يفقد بريقه مع الزمن.

الصمتُ فى الحبّ والفراق

في الحب، قد يكون الصمتُ أبلغَ من كلماتٍ مُنمّقةٍ لا روح فيها، ففي النظرات الصامتة قصائد من العشق لا تحتاج إلى ترجمان. لكنّه في الفراقِ جدارٌ شاهقٌ يفصل بين القلوب، حيث تتحول اللحظات الصامتة إلى فؤوسٍ تنبش الذكريات، وتعيد الأوجاع إلى الواجهة دون أن تتفوّه بحرفٍ واحد.

الصمتُ والهيبة

هناك صمتٌ يكسو صاحبه بهالةٍ من الهيبة، حيث تخشاه الألسن قبل أن يتكلم، وتتحسّب له العقول قبل أن يُدلي برأيه. فالصمت يمنح الإنسان سلطةً خفيّة، تجعل الآخرين يتساءلون عمّا يدور في خلده، ويفكرون مرتين قبل أن يواجهوه بثرثرتهم الفارغة.

حين يصبح الصمتُ جريمة

لكنّ الصمت ليس دائمًا فضيلة، ففي مواضع الحقّ قد يصبح جريمة، وفي وجه الظلم قد يكون خيانة. فالكلمة قد تكون طوق نجاة، وقد تكون صرخةً توقظ ضمائر نائمة، بينما الصمت قد

يرسّخ الاستبداد، ويفتح الأبواب للفساد والخذلان.

خاتمة

الصمت فنٌّ لا يُجيده إلا من أتقن لعبة التوقيت، فهو ليس مجرد امتناعٍ عن الكلام، بل هو رسالةٌ مشفّرة لا يفقهها إلا الأذكياء. هو لغةٌ تُنطق بالعيون، ويُترجمها الإحساس، ويظل في كثير من الأحيان أصدق تعبيرٍ عن المشاعر، وأكثر ردود الأفعال وقعًا على القلوب.

الصمت لغة لا يتقنها إلا الحكماء، فهو ليس مجرد غياب للكلام، بل مساحة للتأمل والتفكير، ووسيلة للتعبير قد تفوق في تأثيرها أبلغ الكلمات. فبينما يعجّ العالم بالضجيج والثرثرة، يبقى

الصمت واحة يجد فيها الإنسان سكينة نفسه، وعمق أفكاره، ورؤية أوضح للحياة من حوله. ولطالما كان الصمت دليل قوة واتزان، حيث يكشف عن نضج العقل واتساع الأفق، فيصبح وسيلة للتواصل العميق الذي لا يحتاج إلى كلمات.

الصمت: لغة العقول وملاذ الأرواح

الصمت ليس مجرد غياب للكلام، بل هو قوة تعبيرية تمنح الإنسان مساحة للتفكير العميق والتأمل في مجريات الحياة. إنه فنٌ لا يجيده إلا الحكماء، حيث تكمن في هدوئه إجابات قد لا تستطيع الكلمات الإفصاح عنها. فالصمت لغة تتجاوز حدود الحروف،

وتعبر عن المشاعر والأفكار بأسلوب أبلغ من الكلام في كثير من الأحيان.

في عالم يضج بالضوضاء، يصبح الصمت ملاذًا للروح، وسبيلاً لاكتشاف الذات، فهو ليس علامة على الضعف كما يظن البعض، بل دليل على الاتزان والنضج العقلي. فمن يحسن الصمت يدرك قيمة الكلمات عندما تُقال، ويفهم أن اللحظات الصامتة تحمل في طياتها أعظم الرسائل.

كما أن للصمت أثرًا قويًا في العلاقات الإنسانية، فهو يمنح الفرصة للاستماع بعمق، وفهم الآخرين بعيدًا عن ضجيج الجدال. فكم من خلافات أطفأها الصمت الحكيم، وكم من مواقف ازدادت هيبتها

عندما ردّ عليها بالصمت بدلاً من الكلمات.

وقد قيل قديمًا: "إذا كان الكلام من فضة، فالصمت من ذهب"، فالصمت في مواضعه قوة، وفي أوقاته حكمة، وهو سلاح يجيده من عرف متى يتحدث ومتى يلتزم الهدوء.

الكاتبة : عزيب نورهان

مقتنعة بصمتي

ذبول من الحياة وتراكمات نفسية صعوبة التأقلم مع الأوضاع، تكرار نفس النوبات دوما ثم أظهر على أنني فتاة هادئة. لم يدري أحد كم إبتلعت الريق في حلقي ،وكم احتجزت من دمعة كي لاتفات من جفن عيناي وكم أمسكت يدي ودفيتهما كي لا ينتبه لرجفتهما أحد ،وماذا عن بعض النزغات القلبية التي لا يعلمها غيري أو كم انكسارة حملتها وأحكمت إغلاقها داخل قفصي الصدري رغم ثقلها وعجزي عليها. أنفث تلك التنهيدة الطويلة فتخرج السموم من أعماق رئتي فأستريح بذلك. فتنتحر

الكلمة تلو الأخرى داخل عقلي تنتظر موعد الإفساح عنها لكني أقاومها،

أكثر من تناول مسكن الألام لعل آلامي تهدئ وصمتي يطول وراحتي تستمر لا أريد ان أنفجر في وجه أحدهم فأكسر بخاطره وأخيب ظنه بي وأغير تفكيره اتجاهي أو أقطع علاقتي بهم ،أفضل الصمت وإبقاء مشاعري داخلي فهي في مأمن هناك حيث لا غيري يعرفها. حتى وإن تنازعت فيما بينها فأنا وحدي أعلمها وهذا يرضيني ويبعدني عن الضوضاء الخارجية. بعيدا عن العالم الذي أسكنه يسكنني عالم آخر وضوضاء اخرى تخصني وحدي لكن أنا بطلتها الوحيدة وأنا من ينسج سيناريوهاتها

وأن من يسمح بتغيير الأحداث على حسب مزاجي هذا العالم الذي يبقيني هادئة الذي يريحني نفسيا وأظهر بإيجابية بعدها.

فأتخذ بذلك من الصمت وضعية ،مايسمح لي بحفظ راحتي النفسية وصفاء ذهني وبذلك علاقتي مع الجميع تبقى نقية سليمة ،كي لايفهمني أحدهم بخطأ فأعجز في تغيير مفهومه وتبرير ماكنت أحاول إيصاله ثم الإطالة في الحديث وبالتالي استنزاف طاقتي وبالأحرى الصمت راحتي.!!!!

الكاتبة : رميساء طالب

أسرار الصمت

الصمت أسلوب أرقى، نتحدى به الأيام الأشقى، التي أصبحت فيها الأنفس جرحى، والكلمات بلا جدوى، فهو كنز لا يفنى، جعل الإنسان أقوى، غير قابل للقسوة، ممتنا للحظاته الصعبة، التي بها اختار تسلق القمة الأعلى. فالصمت لغة لا يفهمها إلا الأشخاص الأسمى.

الكاتبة : إشراق فرطة

من لم يفهم صمتك فلن يفهم حديثك

تمر على المرء فترات فتجده صامتا في أغلب أحيائه وأوقاته، و يستغرب من يعرفه لعدم اعتيادهم على هذا الشخص بهذا الشكل وبهذه الهيئة، فتجد من يبدأ بالسخرية وآخرا يمزح مزاحا غليظا وآخرا يتذمر عليه، وهكذا... هنا للذين لا يعرفونه جيدا أما بالنسبة للذين لا يعرفونه إلا من بعيد فسيكون في رأيهم أن هذا الشخص كثير الصمت ولا يتفوه بكلمة إلا في بعض الأحيان.

- ولكن اعلموا أن هؤلاء الصامتون إما يحملون هما كبيرا أو حلما كبيرا

ومن ناحية أخرى نجد أولائك الذين يلاحظون ملاحظة خفيفة عابرة ولا يحاول أحد منهم أن يتسائل حتى .. و ما أدراك و ما همهم فلا يعيرون اهتماما لشخص عابر في حياتهم و حسب فيالا الأسف...

وأيضا لدينا الأقربون الذين بدورهم يعتبرون أقرباء إلى القلب وعرق الفؤاد ، أولائك الذين نحن ظانين منهم انهم فعلا أصدقاء و رفقاء لتلك الروح البريئة الصامتة التي لا يدري أحد ما بها، و لكنها يبقى لها أمل ضئيل منهم بكونهم الأعز والأقرب إلى عروق قلبها، ولكن الخيبة الكبرى تكون منهم فرغم ملاحظتهم لهذا التغير البادي عليها

ولكنهم لا يبذلون أقصر جهد منهم ليفهموها ، يلاحظون نعم ويسألون ذاك السؤال العابر و فقط إن قالت إنها بخير فسوف يصدقون حتما فهذا ماتمنو سماعه ليزيلوا عن أنفسهم أمرا أساسا لم يكن ليشغل بالهم بالتفكير.

- ما بالكم افهموا من كان صامتا فلا يعني انه لا يجيد الحديث

من كان صامتا فلا يعني أنه صم بكم لا يجيد شيئا يصمت أجل يصمت لملاحظته لذاك الإهمال الذي بدى منك فما كان ظنك منه أن يجيبك على سؤال هل أنت بخير ؟

- يصمت لايجاده تغيرا في من كان يعيرهم أكبر اهتمامه وتفكيره.

- يصمت لملاحظاته لتلك التصرفات التي تغيرت لغيره.
- يصمت لما يراه بعينه لا لما يسمعه من غيره.

هذا النوع من الأرواح تختار الصمت الذي تراه كلام يحتاج لروح لتفهمه ، روح تقرأ العيون فالعيون هي أقرب نقطة للوصول إلى القلب وتفهم تلك الابتسامة المرسومة وراء ذاك الحزن الشديد ، روح تعرف دون تعريف روح بالله لكي مني تحية بأعظم تشريف.

و حين تدرك أنه لا وجود لمن يفهم صمتها وتخيب الظنون بأولائك الأقرباء منها هنا يأتي دور الهجر الجميل ،فمن لم يفهم صمتك فبديهي لن يفهم حديثك.

فلا تحاول ولا تحزن أيضا فلن يفقدك الله إلا ليعوضك، و لن يأخذ منك ليعطيك أعظم منه فكن دائما إلى الله أقرب فلن تخيب.

وهنا يبدأ الإنسحاب البطيء شيئا فشيئا لتلك الروح دون ادراك و وعي منهم أنهم يفقدون لؤلؤا نادر الوجود ، وكن على ثقة وعلم أنك لست من خسرهم بل هم من خسروك فابتسم و امشي مستقيم الرأس واستقم واهجرهم هجرا جميلا.

واعلموا جميعا أنه ليس كل صامت غير قادر على الكلام.

الكاتبة : أوعشرين مليسة

في هذا الليل وهذا الظلام

الا توجد كلمات تريد الخروج مع هذه النجوم !؟

نعم ...

نعم ماذا ؟.

توجد ماذا يوجد...

كلمات..

كلمات أين.

كلمات جعلت قلبي تواق لها.

جعلته يخفق صدقا املا

وحبا..

لماذا لا تتكلم؟!

لا تصمت فإن الصمت مقلق أحيانا..

دعنا نتسامر الحديث...

علنا ننسى الالم قليلا...

و تنهمر الافراح علينا.. نتراقص قليلاً مع الجموع..

حتى ننسى الوقت..

لم يكن شعاري الصمت أبدا..

جل ما أحب الكثير من الكلام والكثير من الثرثرة!...

قد نجد بعضنا بعضاً...

في اوقات حزن ولكن..؛

ليس في وقت الصمت!..

أن نتخلا عن بعض"..

ليس الصمت ياعزيزتي كلماتي لا ليس الصمت:.

الكاتبة : حفيظة عسلي

ابقى صامتا

وصلت لمرحلة إننى لا اريد شيئ من تلك الحياه غير الهدوء، لم أعد أنتظر لحظه للبوح بما في داخلى،ولم أعد ابحث عن شخص واحد في هذا العالم الواسع ليسمعنى ويفهمنى دون أن اشرح كثيرا ،توقفت عن تبرير تصرفاتى وردود افعالى اعتقادا منى بأنهم سيحسون وجعى وإن أحدهم سيكون مكانى ويحس ما احس حتى لمره واحده من صميم قلبه،لقد خرس لسانى هذه المره وما عاد يريد أن يقول شيئ او من الأساس لم يعد يوجد ما يقال ،وكأن صمتى في هذا الوقت كان يعنى بكل معنى تحويه الكلمه "لقد تخليت

وانتهى امرى" عشت طوال عمرى اشرح وابرر،أبوح واتكلم فماذا كانت النتيجه ؟! لا أحد يسمع ولا أحد يفهم ،لا احد بإمكانه أن يكون مكانك ويحس وجعك،ليس الجميع يحبك ويتمنى لك الخير،لقد زادت اوجاعى وتراكمت ،فأصبحت أشبه البالون ،أبسط الأشياء تكفي لكى انفجر بسهوله ،تحدثت كثيرا وما عادت هناك كلمات تستطيع أن تشرح ما بداخلى ومن ثم اخترت الصمت.

اخترت الصمت لأننى لا اريد ان أكون الهاربه من واقعى، اخترته لأننى لا اريد ان أكون أضحوكة ولا اريد ان تأكلنى اقاويل واحاديث الناس التى لا تنتهى

حتى وإن انتهى عمرى.اخترت الصمت برغبتى لانه أفضل خيار على الإطلاق بالنسبه لشخص نفذت كلماته ،وكل ثانيه تمر من عمرى تثبت لي إنني لأول مره في حياتي اختار شيء صائبا ولست نادمة ابدا.

لذلك احتفظ بما في داخلك لنفسك ،حتى عندما يمتلئ داخلك، افرغه بعيدا عن أعين الناس ،اكتب كل ما يضيق بصدرك في أوراق بيديك ، اكتب كل ما يقيد حريتك واحرقه ليصبح لا شيء، يمكنك أيضا ان تصرخ في مكان معزول عن الناس ،اصرخ وابكى حتى يخرج كل شيء يؤلمك ،بعدها اخرج للعالم ،لا تدع الآخرون يرون دموعك وضعفك، لا تدع

اعداءك يعرفون نقاط ضعفك، وأفضل شيء يمكنك أن تفعله دائما ان تلجأ دائما الى ربك ،هناك ابكى وادعى له ،قل ما تشاء ،لأنه الوحيد الذى سيسمعك ويفهمك ويحس بوجعك وحزنك ،هو القادر على كل شيء،.

جميع مشاكلنا حلولها تكمن في شيء اسمه "الصمت "،ان أردت أن تنجح اصمت وان أردت أن تكون سعيدا اصمت وإن أردت أن تنعم بسلام داخليا اصمت، اصمت ان أردت تحقيق اى شيء في حياتك. اصمت حتى تدوم نعمة الله عليك،لا تتحدث كثيرا عن الأشياء الجميله التى في حياتك ،فعندما نتحدث كثيراعن الأشياء الجميله التى لدينا أمام

الناس، تختفي وكأن الكلام اصبح في وقتنا الحالى يمثل للعنه،لا تبوح بكل شيئ، تذكر دائما انه ليس الجميع يحبك ويتمنى لك الخير ولكن هناك من ينتظر سقوطك، انا لا اريدك ان تعتزل العالم او تكون ضعيفا بلا شخصيه او رأى، ولا أدعوك للصمت طوال الوقت ،ولكنى اذكرك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " خير الكلام ما قل ودل، صدق رسولنا الكريم.

الكاتبة : فاطمه عبد السلام كامل عبده

الصمت... لغة لا يفهمها الجميع

في زحام الكلمات وضجيج الأصوات، يختار الصمت أن يكون صديقًا للقلوب المثقلة، وملجأً للأرواح التائهة. ليس ضعفًا كما يظنه البعض، بل قوة تُنقذنا من متاهات الجدل العقيم، ودرعٌ يحمينا من جراح الكلام.

الصمت حديث العقلاء حين يضيق الكلام عن المعاني، وهو صوت الحكمة حين تشتد العواصف. هو ذلك الحارس الذي يحفظ كرامتنا حين تكون الكلمات أرخص من أن تُقال، وهو البلسم الذي يداوي الجروح حين تعجز الحروف عن التخفيف من الألم.

أحيانًا يكون الصمت جوابًا أبلغ من ألف كلمة، وصرخة مدوية تسمعها القلوب قبل الآذان. فكم من موقف أنقذنا منه الصمت، وكم من حكاية كان أجمل ما فيها ما لم يُقال!

الكاتب : كراع ابو بكر

صمتي قاتلي

كيف أتحدث وكل الخيبات في قلبي ؟

كيف احكي وكل مابي مشتت ؟

جعلت الصمت رفيقي الدائم

جعلته توأمي وملازمي

جعلته سلاحي

تعلمت ان اقابل كل موقف بالصمت

لكن الامر عاد علي بالسلب

عم السواد داخلي وكاك يتملكني

إلا انني مازلت متمسكة بالضياء الذي داخلي

خائفة من تفلت مني ، فأضيع في عالم السواد خاصتي

صمتي قوتي لكن قاتلي مهلكي ،مدمري

بعثرنـــي صـــمتي وصـــرت أركـــض خلـــف نفسي

ساعية للملمت شتاتي

هـا انـا ابحـث عنـي عـن نفسـي لآخـذ بيـدي للنـور للسـير فـي نهجـي فـي دربـي ولأتغلـب عن الصمت وسواده داخلي

لأجـد الحيـاة ، حيـاة تليـق بـي قاتلـة صـمتي بيدي ومحررة قيودي "

الكاتبة: ندى حدود

الصمت

"وكأن للإنسان روح لإنسان آخر داخله يهواها وتكون له الملجأ في بعض الاحيان

فترى ذلك الشخص ينزوي ويبقى كحجر صامت صلب لا إحساس و لا شعور

وتحسبه أبكم

وفي جوف المعاناة

خرجت صلائب القلوب

وتبتلت الأقلام

وجف حبر الأفواه

القلب يكلم نفسه فيكون الصمت صاحب الإنسان المؤنس

للصمت لون جميل حين يكون الكلام أسود متقع

لله في سير الصمت يقول فيه ديننا

»قل خيرا و اصمت"

والعسل من أفواه الأمراء يقطر، فكن أمير نفسك ولا تستهوي من قيمتك، وتجعل كل وقتك كلام هائل

ولكن الصمت للأفواه وليس للقلوب والعيون

فالصمت ينمو بعد تراكم أمطار الحزن في سماء القلب

الصمت او بمعناه قليل الكلام هو صاحب العقل صاحب الهيبة والأسلوب

قد قيل أيضا

"سلامة الإنسان في حفظ اللسان"

إن أردت حفظ نفسك وصون قلبك من

فتن وهموم الدنيت امسك لسانك في فمك

ولا تدع الذباب يتسلل إليه

فكما قال نزار قباني أرقى أنواع عزة النفس الصمت في وقت ينتظر الناس إنفجارك

لتنجح أهدافك إمسك لسانك

لتحفظ دربك إمسك لسانك

لتتفوق في دراستك إمسك لسانك

لتتتزوج إحفظ لسانك من الكلام

لتغدو شخصا أفضل إحفظ لسانك من الكلام

لتحصل على رضا ربك اترك لسانك في فمك

لتنجح عمليتك اسكت

لتسافر اسكت

ولتحصلي على الذرية تلصالخة اسكتي

لتفرحي اسكتي

ل..... التزمي الصمت

كافحي كل شيء برزانتك وصمتك

الصمت أن تتألم بلا أنين

الصمت أن تتكلم بلا ضجيج

الصمت أن تتعلم بلا ازعاج

الصمت أن تصمت

قال الإمام علي كرم الله وجهه «بكثرة الصمت تكون الهيبة »

وقال أيضا «إذاتم العقل نقص الكلام »

وأقوى مثال الارض صامتة وفي جزفها بركان

فلا يغرنكم الصامتون

وإذا اردت ان يقل إحترامك فلا تحاول أن تخذ الصمت صاحبك لك في بعض الحالات والأشياء

الكاتبة : الفتاة الطموحة

جدتي جواهر

داخل ذلك المنزل تجلس محاطة بأحفادها السبعة.

أمل : هيا يا أولاد حان وقت النوم.

الاطفال : الوقت مازال مبكرا.

امل : هيا أمامي.

الاطفال : حاضرون.

تقدموا نحو الأمام و خلفهم أمل تقودهم نحو غرفهم ، وهم يركضون في الأرجاء

أمل : توقفوا عن الركض ستسقطون.

ركض كل منهم في طريق مختلفة متجهين إلى الغرف ، دخلوا و غيرو الملابس و نامو ، في إحدى الغرف توجد بنت تحمل قلما و أمامها دفتر تخط عليه .

"مرحبا يا سطوري ، كيف حالكم ، أنا بخير، اليوم كان يوما مميز أفقت صباحا على صوت ماما وهي تناديني وجدتها قد حضرت حقائب ، سألتها لما ؟، قالت سنذهب لزيارة الجدة التي تحبينها ، قلت لها جدتي جواهر؟ ، نعم هي ، قفزت معانقة إياها و ذهبت لغرفتي وبدأت أبحث عن أجمل ثوب كي ألبسه ، تتساؤلون يا أسطري من هي جدتي جواهر ؟ ، حسنا سأخبركم ، جدتي جواهر هي أم أبي و تسكن في الريف ، هي حنونة وطيبة ولطيفة تحب الطبيعة وتعشق الحيوانات ، كانت جدتي دوما تصنع لنا ملابس الشتاء من وشاح و كفوف و قبعات ، دوما تسقينا حليب

البقر الدافئ قبل أن ننام و تروي لنا قصص جميلة نتعلم منها عبر مفيدة ، كنت دوما أقف بجانبها عندما تطبخ و أساعدها ، أسمعها تدندن لحنا هادئا و لطيفا بصوتها الجميل تجعلك تسافر الى عوالم أخرى ، كنت دوما مقربة منها أجلس في حضنها ملتفة بما ينسدل من وشاحها الأبيض الطويل ، اختبئ عندها دوما في حضنها إذا فعلت شيء و جائت أمي لتعاقبني أو أبي ، احب هذا لأنها مصدر أمان لي ، هي تعد حساءا لذيذا من الخضر و تعطينا إياه إذا مرضنا ، و دوما ترعانا مهما حدث ، يا سطوري هذه هي جدتي الملاك الحارس الحنون ، أتمنى أن تحبوها كما أحبها. "

أغلقت الدفتر و نهضت إلى فراشها ووضعته أسفل الوسادة ونامت بهدوء مبتسمة وسعيدة لأن جدتها زارت أحلامها.

الكاتبة : احلام عزوز

الكاتبة : آية العودات

الرَّابِعة فَجرًا

أصمتُ قليلًا ثُمَّ لا أجِدُ أحدًا حَولِي فأبدَأُ بِرحلةٍ في عقلي بالتَّفكيرِ، أُفَكِّرُ في الماضي كيف عشته؟ وفي حاضري كيف لي أن أصبِرُ عليه هكذا واحتمله؟ وفي مستقبلي كيف سيكون؟ لكنِّي متأملة بربِّي خَيرًا وأظنه سيكونُ جميلًا يُرضِيني، أنا لا أُدرِكُ شيئًا فأهربُ للصَّمتِ فبهِ راحتي وسكوتي، لطالما أسمَعُهم يقولون أنَّ السُّكوت علامةٌ للرِّضا وقد صدقوا، فإنِّي راضية عنان السّماءِ عن نفسي وحياتي، رغم أنَّها قاسية ومؤلمة لكنَّني مُتأكِّدة أنَّ العِوضَ من ربِّي سَيأتِيني ولو بعد حينٍ،

ويُنسينِي ما رأيتُ وتذوَّقتُ، فإنَّ رَبِّي رحيمٌ بي وكريمٌ علي.

***

أنا أصمُت

أنـــا أســكُت عنــدما يُؤخَــذ رأيــي، عنــدما أبــدأُ بـــالتفكيرِ، أصـــمتُ عنـــدما أودُّ أن أرتـــاح، أصــمتُ لأبــدأ بإطفــاءِ النَّــارِ فــي داخلــي، فلــم أعتـــد علـــى البـــوحِ، فبِعُمقـــي بـــراكينٌ لا تنخمـــدُ نارهـــا مـــن شـــدَّة تفكيـــري، أهـــرب للرَّاحـــة بالصـــمتِ، ولأنِّـــي لا أملُـــك الجُـــرأةَ علـــى قـــول مـــافي خـــاطري أســكت، فأنـــا غيـــر قـــادرة علـــى البـــوحِ، ثُـــمَّ إنّـــي راضـــية بهـــذا فليسَ هناك من يوثقُ به ليسمعُنِي.

***

جَوفِي

إنَّ جوفِي أشبهُ ببركانٍ خامد من صمتي، أكتمُ مِرارًا، فلا هناكَ من يسمعنِي، أو يحادثني لأفتح له قلبي، أحملُ جِبالًا بقلبي وحِملًا ثقيلًا على عاتِقي، وكُلُّ هذا من صَمتي، فانا لطالما اعتدتُ الصَّمتِ في نواحي حياتي، فأنا في بيئة غير مُناسبة لي، بين أُناسٍ لا يَشبهونني، فكيف لي أن أُعَبِّر عَمَّا في قلبي، فرأسي مليءٌ بالأفكارِ، والحديثِ، والعِتابِ، ولا أملكُ مَنفَذ لأُخرجَ بهِ كُلَّ هذا، وبعد ذلك أنا من أدفع ثمنَ كتماني وصمتي، أدفَعُه بشعري المتساقطِ من كِثرَةِ تفكيري وعدمِ مشاركته، وقلبي المُرهَق من الحزنِ والألآمِ، وعقلي الَّذي أصابهُ

الأرقِ، وعـــن تركيـــزي الَّـــذي فقدتُـــه لكثـــرة انشغالي بكتماني.

الكاتبة : آيـة الـعودات.

الخاتمة

وفي نهاية المطاف لم يكن لدينا خيار سوى الصمت

ملك رأفت	مريم بوعلام
هبة عيساوي	عزيب نورهان
چيلان محمد	رميساء طالب
صالحي منية	اشراق فرطة
نور سعد	اوعشرين مليسة
كاتبة النجوم	حفيظة عسلي
الزهراء علي ابراهيم	فاطمة عبد السلام كامل عبده
بوشيبان مرينة	آية العودات
حواء أحلام	ندى حدود
سيدرا حمدوا سترحنا	الفتاة الطموحة
بكور راضية	كراع ابو بكر

نسمات الأدب
للنشر الالكتروني

تصميم الغلاف/دينا علي

مديره الدار/ رزان محمد كليب